

# بعد مشاركته في مؤتمرات اغترابيين علمي في دمشق واستثماري في لندن القنصل السوري في مشيغن الدكتور ناجي قروشان لـ «السبيل»: نعيش مرحلة انفتاح وتطور في ظل القيادة الواعية للرئيس الاسد ادعو جميع العرب للمشاركة في لقاء الوزير الشرع خلال حفل (ايه، دي، سي)

ويقدم خدماته والاستثمار ايضاً، كما انها تفسح في المجال لتقديم العون والمساعدة للعلماء في الوطن الام لاكمال دراساتهم وتخصصاتهم عبر توجيه ورعاية وتأمين منح دراسية لهم. وفي هذا الاطار كان في المؤتمر مشاركون ونظراء لهم اي امام كل مغترب اختصاصي هناك نظير هو الرديف له من الوطن الام يوازيه في الاهتمام والاختصاص والعلم والعمر ايضاً.

## س- ماذا عن المؤتمر الاخر؟

ج- انه مؤتمر اغترابي هدفه اطلاق الاخرين على سوريا لناحية الانفتاح والتطور الاقتصادي واطراف التعليم والسياحة والاستثمار والنقط والصناعة، وقد عقد في العاصمة البريطانية لندن برعاية وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي القى كلمة هامة في الافتتاح وبمساهمة وزراء: التعليم العالي، التخطيط والاعلام. وبلغ عدد المشاركين فيه اكثر من خمسمئة شخصاً اكثرهم من الاجانب الاوروبيين وغيرهم، والمؤتمر المذكور من تمويل رجل الاعمال السوري وقيق سعيد ومن تنظيم مؤسسة متخصصة تعرف باسم (اوروماني)، وقد القيت خلاله كلمة باسم المغتربين تطرقت فيها الى شبكة العلماء السوريين في المغترب. والملفت فيه هو تخصيص جلسة بشأن القطاع المصرفي واستحداث البنوك الخاصة في سوريا. والجميع خرج بحماس ورغبة في الاستثمار في سوريا في ظل سياسة الانفتاح الواعية والنية نحو التحديث والتطوير بقيادة الرئيس بشار الاسد.

## س- ماذا تقولون في نهاية هذا اللقاء عبر مجلة «السبيل»؟

ج- اولاً اشكر «السبيل» وبشخص الصديق محمد جابر لعمله الدؤوب على تسليط الاضواء على القضايا الوطنية والقومية، واتاحة الفرصة لايصال كل ما يهم الجالية والوطن الام الى الجميع.

وهنا اكرر ماقلته في كلمتي في افتتاح المؤتمر: «نحن المغتربون قدرنا ان نشترك الى وطننا وان نحن الى اهلنا هناك وان نتوق لمساعدة شعبنا



بلغت سبعة مشاركين. وتم خلال المؤتمر انتخاب مجلس للامناء من ١١ شخصاً، ٧ من المغتربين و ٤ من المقيمين، يرأسه الوزير شريتح وانا عضو فيه، وسيقوم المجلس المذكور بمناقشة النظام الداخلي وآلية العمل.

## س- ماهي شروط الانتساب للشبكة المذكورة؟

ج- تم تأليف لجنة برئاستي مع ثلاثة اخرين يعاونني في ذلك الدكتور عدنان اسود من مشيغن واخر من لندن والاخير من سوريا، لتحديد المواصفات والمعايير لمن يود الانتساب، لكن بشكل عام الشبكة يجب ان تضم كل المختصين في المواد العلمية كلها باستثناء الطبية منها، لان لهذا الاختصاص مؤسسات وهيئات خاصة به. كذلك فان الباب مفتوح امام المستثمرين ورجال الاعمال ايضاً لتجسيد المشاريع العلمية على الارض في الوطن الام عبر المعونات والتمويل، ولكل من يود الاتصال او الانتساب او لمزيد من المعلومات لا سيما في مشيغن عليه الاطلاع على الويب سايت: (www.nostia.com).

## س- ماذا تنفع هذه المؤسسة المغترب والوطن الام؟

ج- هناك منافع وخدمات متبادلة عدة تقدمها الشبكة لكل من المغترب والوطن الام على السواء، من جهة فهي تبقى الاول على تواصل دائم مع الجذور وتفتح له فرصة لكي يساعد

«سوريا بقيادة رئيسها بشار الاسد مصممة على التطور والانفتاح والتحديث ونشر الخير والازدهار للجميع، علينا ان نطلع المجتمعات الغربية التي نحيا فيها على حضارة وعظمة وعراقة وجمال وكرامة سوريا، وهذا هو هدف من اهدافنا في شبكة العلماء السوريين في المغترب». بهذه الكلمات وهذه الروح خاطب القنصل السوري في مشيغن الدكتور ناجي قروشان المشاركين في المؤتمر التأسيسي لشبكة العلماء السوريين في المغترب (Nostia) في كلمته التي القاها في حفل الافتتاح في دمشق مؤخراً. كذلك شارك القنصل قروشان في مؤتمر اغترابي آخر عقد في العاصمة البريطانية لندن، وكانت له الباع الطولى في تحريك قضايا المغتربين والعمل على تواصلهم مع الوطن الام وحث الجميع لنقل التكنولوجيا الى سوريا حسب توجيهات ورغبة وتطلعات الرئيس السوري الشاب الدكتور بشار الاسد. لالقاء المزيد من الاضواء والاطلاع اكثر على فحوى المؤتمرات المذكورين التقت «السبيل» القنصل السوري الدكتور ناجي قروشان فور عودته ووصله الى مشيغن وكان الحوار التالي:

## س- ماهو المؤتمر التأسيسي لشبكة العلماء السوريين في المغترب وماهي حيثياته؟

ج- الشبكة تعرف اختصاراً بـ (Nostia) وعقد المؤتمر التأسيسي لها اواخر الشهر الماضي في دمشق واستمر ثلاثة ايام ورعاها الرئيس بشار الاسد ممثلاً بدولة رئيس مجلس الوزراء وبمشاركة عدد من الوزراء المختصين منهم وزير نقل التكنولوجيا الدكتور احسان شريتح، وزير الدولة للتنمية الادارية، وزير التعليم العالي ووزير الصناعة. والشبكة اوجدت بناء لتوجيهات سيادة الرئيس الاسد منذ عام حيث صدر بعدها قراراً عن رئيس مجلس الوزراء لاستحداث لجنة وطنية لمتابعة التفاصيل وانا من اوائل المساهمين والمتعاونين مع اللجنة المذكورة، وبناء عليه تم اختيار ٢٦ شخصية علمية في المغتربات ووجهت اليها الدعوات للمشاركة في المؤتمر التأسيسي وكان لمشيغن حصة كبيرة

تتمة المنشور ص ٩

في الوطن الام، ان اي نجاح او انجاز كبير نحققه في غربتنا يبقى ناقصاً، واي تكريم نلقاه في غربتنا يبقى قاصراً لا يعوض او يوازي فخر الاعتراف بانجازاتنا من قبل اهل بلدنا في الوطن الام».

وختاماً أقول ان سوريا تسعى دائماً لمساعدة كل العرب وليس السوريين فقط وتعلق الآمال على المغتربين وخصوصاً في مشيفن وفي هذا الاطار جاء قبول معالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدعوة (ايه،دي،سي) ليكون المتحدث الرئيسي في حفلها السنوي في ديترويت ٢٨ ايلول المقبل، وهنا ادعو العرب عموماً والسوريين خصوصاً للمشاركة في هذا الحدث المميز.